المجلد الثامن والعشرون للعام ٢٠٢٤م
حولية كلية اللغة العربية للبنين بجرجا

الجملة الاسمية والفعلية
في اللغات السامية (دراسة وصفية مقارنة)

nominative and verbal sentence in Semitic languages
(a comparative descriptive study)

إعداد الباحثتان

رغد عليان الحمدى

قسم اللغة العربية، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك. المملكة العربية السعودية.

نجود إسماعيل العنزي

قسم اللغة العربية، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك. المملكة العربية السعودية.

الترقيم الدولى/ ISSN: 2356 - 9050

العدد الثاني من إصدار يونيه ٢٠٢٤م
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٢٤/٦٩٤٠م

الجملة الاسمية والفعلية في اللغات السامية (دراسة وصفية مقارنة)

رغد عليان الحمدى

قسم اللغة العربية، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني : 4410001922@stu.ut.edu.sa

نجود إسماعيل العنزي

قسم اللغة العربية، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني : nujud1202@ut.edu.sa

الملخص

يمثل التركيب الإسنادي للجملة العربية في اللغات السامية مادة خصبة في الدراسات اللغوية. حيث يهدف البحث الموسوم بـــ: الجملة الاسمية و الفعلية في اللغات السامية (دراسة وصفية مقارنة) إلى وصف سمات الجملة العربية التركيبية في ضوء الدراسات المقارنة. والكشف عن أساس البناء التركيبي للجملة السامية والعربية القائم على علاقات إسنادية بين ركني المسند إليه والمسند. ومكملات العملية الإسنادية (الفضلة)، وأقسامها ما بين الجملة وشبه الجملة وما بين الجملة الاسمية والفعلية، ويفصّل البحث السمات النحوية لكل من الجملة العربية الاسمية والفعلية، والمركبات النحوية المؤلفة لهما، كالمبتدأ والخبر للجملة الاسمية والفعل والفاعل للفعلية. فهو يقف على الجانب الوصفي لتركيب الجملة العربية وأهم سماتها وخصائصها باستخدام المنهج الوصفي المقارن لبناء الجملة حسب ورودها في الدراسات المقارنة. وخرجت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن جوانب التركيب النحوي سامية الأصل. كما أن النحو المقارن أضفى تأصيلا لبعض الظواهر اللهجية في الفصحى مثل لغة "أكلوني البراغيث"، لوجود مثل هذا الأسلوب في اللهجات السامية وتطوره عبر التاريخ.

الكلمات المفتاحية: الجملة الاسمية، الجملة الفعلية، الإسناد ، اللغات السامية.

nominative and verbal sentence in Semitic languages (a comparative descriptive study)

Raghad Oalyan Alhamdi
department of Arabic language, faculty of education and art, university of Tabuk, Saudi Arabia.
Email: 4410001922@stu.ut.edu.sa
Nujud Ismail Alanazi
department of Arabic language, faculty of education and art, university of Tabuk, Saudi Arabia.
Email: nujud1202@ut.edu.sa

Abstract

The attributive structure of the Arabic sentence in languages used is of interest in linguistic studies. The research titled: The nominal and verbal sentence in the Semitic languages (a comparative descriptive study) aims to describe the characteristics of the Arabic syntactic sentence in the light of comparative studies. And detection the basis of the syntactic structure of the Semitic and Arabic sentence, which is based on attributive relationships between the two pillars of the predicate and the predicate. Its sections are between the sentence and the semi-sentence and between the nominal and verbal sentences. The research details the grammatical features of both the nominal and verbal Arabic sentences. The research methodology is Descriptive analysis of Arabic sentence structure and its most important features and characteristics using the comparative descriptive approach to sentence structure as reported in comparative studies. The results are Aspects of grammatical structure are Semitic in origin. Comparative grammar also gave root to some dialectal phenomena in classical Arabic, such as the language of "the fleas ate me," due to the existence of such a method in Semitic dialects and its development throughout history.

Keywords: Nominal sentence - verbal sentence - attribution - Semitic languages.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

أثبتت الدراسات اللغوية اللسانية وجود اشتراكات بين اللغات، وقد عكفوا على دراسة الكلام والجملة وتعددت اتجاهاتهم. فقسم يرى أن الكلام غير الجملة والآخر يراه هو نفسه. فمعرفة أساس بنية الجملة العربية، والكشف عن ترتيب الرتبة والإسناد، هو ما سعت إليه هذه الدراسة الموسومة بـ : **الجملة الاسمية والفعلية في اللغات السامية (دراسة وصفية مقارنة)** . وتكمن **أهمية الدراسة** في تقديم وصف لأهم السمات والخصائص للجملة العربية من خلال الدراسات المقارنة في اللغات السامية، حيث كشفت عن مفهوم الجملة والكلام ومعرفة العلاقة بينهما عند العرب القدامى والمحدثين. وأبرزت بنية الجملة الأساسية للجملة العربية من خلال المفهوم الإسنادي، وركنيه. كما كشفت عن أهم السمات النحوية لكل من الجملة العربية الاسمية والفعلية، والمركبات النحوية المؤلفة لهما. ويقوم البحث على المنهج الوصفي المقارن، وذلك لوصف وتحليل السمات النحوية للجملة العربية كما جاءت في الدراسات المقارنة. وقد اعتنى الباحثون بدراسة السمة التركيبية للجملة في اللغات السامية، ومن تلك الدراسات:

١- عبابنة، يحيى ٢٠١٥. النحو العربي المقارن في ضوء اللغات السامية واللهجات العربية القديمة،(إربد، دار الكتب الثقافي، ط١.

٢- علي، عدي حسن ٢٠١٦. نظام الجملة في اللغات السامية،(مجلة مجمع اللغة العربية، مج ٨٩، ص١٠١١-١٠٣٩).

٣- سويلم، العطوي٢٠٢٣. بناء الجملة في اللسان العربي السمات والخصائص في ضوء الدراسات المقارنة، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، ص١٠٩١-١١٢٠).

وتميزت هذه الدراسة بأنها قدمت وصفًا علميًا لتركيب الجملة العربية "الاسمية والفعلية" ومن الجيد تتبع تلك الدراسات، وإضافتها إلى ميدان الدراسات اللسانية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

١- معرفة أساس بنية الجملة العربية وأقسامها.

٢- الكشف عن ماهية ترتيب الرتبة والإسناد في الجملة العربية الاسمية والفعلية.

٣- حصر أهم خصائص الجملة العربية بنوعيها الاسمية والفعلية في الدراسات المقارنة.

أسئلة البحث:

انبثقت عدة تساؤلات، ستسعى الدراسة للإجابة عنها، وهي :

١- ما أساس بنية الجملة العربية وأقسامها؟

٢- ما ترتيب الرتبة والإسناد في الجملة العربية الاسمية والفعلية؟

٣- ما أهم خصائص الجملة العربية الاسمية والفعلية التي أوردتها الدراسات المقارنة؟

هيكل البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن تكون في مبحثين يسبقهما مقدمة، ويعقبهما خاتمة، وهي على النحو الآتي:

المبحث الأول: يدرس أساس بنية الجملة العربية، وأقسامهما، وعلاقتها الاسنادية، وتقسيماتها.

المطلب الأول: أساس تركيب الجملة وعلاقتها الإسنادية.

المطلب الثاني: العملية الإسنادية بين العربية **واللغات السامية.**

المبحث الثاني: يتناول الجملة الاسمية والفعلية، أهم سماتهما.

المطلب الأول: الجملة الاسمية، سماتها.

المطلب الثاني: الجملة الفعلية، وعلاقة الإسناد فيها.

المطلب الثالث: ترتيب العناصر المكونة للتركيب الإسنادي للجملة الفعلية.

الخاتمة: عرضت بها أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

الفصل الأول

أساس بنية الجملة العربية وأقسامهما وعلاقتها الاسنادية وتقسيماتها:

كان لعلماء اللسانيات بمنظورهم اللغوي للكلام والجملة رأيان، فمنهم من رأى أن الكلام غير الجملة والآخر يراه هو نفسه. ويمثل القسم الأول ابن هشام الأنصاري١٩٧٢م الذي يقول: "الكلام هو القول المفيد بالقصد، والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه، والجملة: عبارة عن الفعل وفاعله". ويرى أن للكلام معنيان: أحدهما اصطلاحي والآخر لغوي: فأما معناه في الاصطلاح فهو: القول المفيد، وأما معناه في اللغة فأنه يطلق على ثلاثة أمور:

أحدها: الحدث الذي هو التكليم. والثاني: ما في النفس مما يعبر عنه باللفظ المفيد. والثالث: ما تحصل به الفائدة، سواء كان لفظاً أو خطا أو إشارة، والدليل على ذلك في الخط قول العرب: القلم أحد اللسانين وتسميتهم بين دفتي المصحف (كلام الله). (الأنصاري: ١٩٧٢م). ووافق البعض على هذا التعريف ولكنه اعتبر أن الكلام يتألف من عناصر ثلاث:

المفرد: وهو الاسم أو الفعل مجردًا من الفاعل أو الحرف.

شبه الجملة: وهو الظرف أو الجار الأصلي والمجرور.

الجملة: وهي الفعل والفاعل، أو المبتدأ والخبر، أو أداة الشرط مع جملتيها وما تفرع من ذلك.(قباوة: ١٩٩٧م) كما يميز أبو البقاءالكفوي ١٠٩٤م بين الكلام والجملة، فالجملة عنده "ما تضمن الإسناد الأصلي، سواء كانت مقصودة لذاتها أو لا، كالجملة التي هي خبر المبتدأ، وسائر ما ذكر من الجمل، والكلام: ما تضمن الإسناد الأصلي وكان مقصودًا. فكل كلام جملة ولا ينعكس. ويعبر عن هذه الفكرة محمد الأنطاكي١٩٧٥م بقوله: "إنّ الكلام يتألف من جمل، وأن كل جملة تتألف من عمدتين لاغني عن أحداهما، سميناهما المسند والمسند إليه. إلا أن الكلام لا يتألف في الواقع من عمد فقط، بل قد ينضاف إلى هذه العمد في أكثر الأحيان كلمات نسميها التكملات، لأنها تكمل المسند أو المسند إليه أو يكمل بعضها بعضا.

أما الاتجاه الثاني فيمثله الزمخشري ١٩٩٣ "فلا فرق عنده " بين الجملة والكلام، فيرى: أن الكلام هو المركب من كلمتين، أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يأتي إلا في اسمين، كقولك زيد أخوك، وبشر صاحبك، أو فعل واسم نحو قولك: ضرب زيد، وانطلق بكر ويسمى جملة.

ويوافقه الراجحي ١٩٧٩م الذي يعتبر الكلام "كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل، نحو: زيد أخوك. فكل لفظ استقل بنفسه وجنيت منه ثمرة معناه فهو الكلام. كما يرى الدكتور أيوب ١٩٧٥م أن علماء اللغة المحدثين لم يقصدوا بالكلام النماذج التركيبية للجمل بل الأمثلة الواقعية لها: "فرقوا –أي علماء اللغة– بين الجملة باعتبارها أمرًا واقعيًا، وبينها باعتبارها نموذجا يصاغ على قياس منه عدد عديد من الجمل الواقعية. وفسّر أن (المبتدأ والخبر جملة اسمية). تصف نموذج الجملة الاسمية، فعبارة (محمد قائم) جملة اسمية، وهي تعطي مثالًا واقعيًا للنموذج المشار إليه في العبارة الأولى، ومجموع نماذج الجمل في لغة من اللغات هو ما يسمى بعلم النحو، أما الأمثلة التطبيقية لهذه النماذج فليست علمًا، بل أحداث واقعية سماها علماء اللغة المحدثون بالكلام. والكلام عندهم بناء على هذا نظير للكلام عند النحاة العرب، ويتابع ذلك بقوله: "كذلك يرى النحويون أن الجملة أمر كلي مركب من كلمات، وليست الجملة مجرد مجموعة من الكلمات بل هي إلى جانب هذا عدد من النماذج التركيبية المتداخلة".

ومن خلال ما سبق يرى البحث أن الفرق الجوهري بين الاتجاهين السابقين يتمثل في:

- أن أصحاب الاتجاه الأول ربطوا بين البنية التركيبية والمعنى.
- بينما أصحاب الاتجاه الثاني حددوا أبعاد الجملة في ضوء البنية التركيبة مكتفين بالعلاقة النحوية (العلاقة الإسنادية).

أساس تركيب الجملة وعلاقتها الاسنادية:

اهتمت الدراسات المقارنة ببنية الجملة العربية وأقسامها اهتمامًا بالغًا، في بيان أساس تركيب الجملة العربية وغيرها من اللغات السامية، فقد أوضحت هذه الدراسات طبيعة تركيب الجملة العربية، و ما تنتمي إليه الجملة السامية والعربية هل للاسمية أم الفعلية؟ وكيفية علاقتها الإسنادية وتقسيماتها. ومن أبرز الدراسات في هذا الصدد "التطور النحوي للغة العربية" لبرجشتر آسر، فقد أوضح في دراسته أن الملاحظة تقودنا إلى القول بأن بناء تركيب اللغات السامية عموما والعربية خصوصا قائم بشكل أساسي على علاقة إسنادية بين ركنين أساسيين في الجملة، وهما المسند والمسند إليه.(برجشتر آسر: ١٩٩٤م). وقد وافق برجشتر اسر ١٩٩٤م في رأيه هذا ما ذهب له نحاة العربية القدامى والعرب المحدثين، فقد أشار العرب القدامى صراحة إلى هذا الأساس الإسنادي للجملة العربية، واعتبروا عناصر العملية الإسنادية هي جوهر تركيب الجملة التي لا تقوم الجملة إلا به، بخلاف العناصر الأخرى المشاركة في التركيب، ولذا قسموا عناصر الجملة في هذا السياق قسمين ، عمد أو لوازم "(ركنا الأسناد) وفضلات" ما سوى ركني الإسناد".

والعلاقة الإسنادية هنا لا تقوم فقط بوجود عناصر ممثلة لكل ركن إسنادي، بل لابد من وجود علاقة تربط بين طرفي الإسناد وتؤدي إلى تعلق كل طرف بالآخر على سبيل الإفادة والخبر.(ابن يعيش: ٢٠٠١م). فعلى سبيل المثال عند قولنا: جاء "محمد ضاحكًا"، فالفعل "جاء" مسند إلى "محمد" المسند إليه، فالعملية الإسنادية هنا مكتملة الركنين، وأفادت الخبر للسامع ، بخلاف الفضلة "ضاحكًا" التي لا يلزم التركيب الإسنادي منها، لكنها أضافت معنى "الحالية" للعلاقة الإسنادية.

كما أشار بعض علماء العربية المحدثين إلى فكرة الإسناد في الجملة بما يشبه المصطلح الإسنادي كـ" البنية الأساسية عند حماسة، فهو يرى أن الجملة تقوم على الشكل الأساسي أو التجريدي لها، والذي يرتكز على العملية الإسنادية بركنيها،

ومن هذه البنية الأساسية تتكرر الجمل، وتتنوع العناصر بشكل غير محدود.(عبداللطيف: ٢٠٠٣م)

الواقع اللغوي يثبت أن العملية الإسنادية أساس نحوي ثابت، يساعد على تحليل تركيب الجملة والعناصر المكونة لها والعلاقات القائمة بينها، فيوضح الأصل التركيبي في الجملة المعطاة، وما طرأ عليه من إضافات تفصيلية (مكملات) للوصول للمعنى المنشود.(شمروخ: ٢٠١٧م). ويعني ذلك أن الجملة تعد أصغر وحدة إسنادية تمثل النظام التطبيقي النحوي ومنها تبدأ علاقات إسنادية أخرى.(علي:٢٠١٦م).

العملية الإسنادية بين العربية واللغات السامية:

العملية الإسنادية في العربية قديمة العهد لم تتغير منذ العربية القديمة، فهذه النقوش العربية الشمالية البائدة تظهر الأساس الإسنادي لجمل الثمودية العربية، مثل: zn rqs bnt <bd mnt والتي تعني "رقاش بنت عبدة مناة" أو zn hy وتعني "هذا حي"، فالمسند إليه في كلتا الجملتين اسم عاقل واسم إشارة.(علي: ٢٠١٦م). ويضيف حجازي ١٩٧٣م على ذلك أن تركيب الجملة العربية في مراحلها المبكرة كما أظهرته النصوص القديمة لها لم تكُ تبدو كما هي عليه في عصورها المتقدمة، فقد كانت بداية الجملة العربية متأثرة بظاهرة "التوازي" التي تكون فيها الجمل قصيرة، وتربط بينها ب "الواو"، والعربية في هذا حالها حال مجمل التراكيب السامية التي كان تركيب الجملة لديها بسيطاً غير معقد، ثم تطور تركيب الجملة السامية والعربية تدريجيًا مع الزمن ولحقها التعقيد مع تطور الفكر والعلوم، لتظهر الظاهرة التي تعبر عن الجمل المعقدة وهي "هايبوتكس" مقابلا لظاهرة التوازي للجملة البسيطة. فتتولد لدينا تراكيب الجملة العربية وفق العملية الإسنادية من هذين الركنين (المسند إليه والمسند)، لتعطي نوعين أساسيين من الجمل، وهما: الجملة الأسمية، والجملة الفعلية.

ويذكر برجشتر آسر ١٩٩٤م: أن اللغات السامية مختلفة في تحديد طبيعة كل طرف إسنادي لكلا النوعين من الجمل، فالعربية مثلاً باعتبار الجملة الاسمية تعُد المبتدأ مسند إليه والخبر مسندا، بينما في الجملة الفعلية تعد الفعل مسندا، والفاعل المتبوع له مسندا إليه والتركيب الأخير شهد جدلًا قديمًا وحديثًا إذا ما كان تقديم المسند إليه الفاعل على فعله المسند ينقله من بنية الجملة الفعلية إلى جملة المبتدأ والخبر الاسمية أم لا؟، فالبصريون يرون الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر تشتمل على صورتين، أحدهما متفق عليه عند عامة النحاة وهي الجملة الاسمية التي يكون فيها المسند إليه "المبتدأ" والمسند "الخبر" من اسمين: مثل "زيد قائم"، أو ما في منزلتهما، والأخرى مختلف عليها وهي جملة تحتوي على المسند إليه "الفاعل" متلّوا بالمسند "الفعل"

و ما في منزلته، مثل: "زيد جاء"، بخلاف ترتيب الجلمة الفعلية التي يتصدر فيها المسند (الفعل) الجملة دائماً متبوعا بالمسند إليه (الفاعل) فهي فعلية بلا خلاف، ومثاله "جاء زيد".

فالجملة الفعلية تتصف بأشكال انبثقت من بين المفاهيم المختلفة لدى النحويين المهتمّين بمفهوم الجملة بوجه عام. فقد اتجهت جهود الدارسين إلى هذا المفهوم على وفق قواعد دلالية وتركيبية، فنتج الخلاف حول النظام الرُّتبي داخل الجملة من حيث ابتداؤها بالفعل أو الاسم. (علي: ٢٠١٦). والكوفيون يخالفون في الجملة التي يكون فيها المسند فعلاً، فهي جملة فعلية بغض النظر عن رتبة الفاعل مع فاعله، وبرجشتر اسر يميل لرأي الكوفيين المجيز لتقدم الفاعل على فعله في الجملة الفعلية وإن لم يكن يعلن ذلك صراحة، ويرى أن حجة منع ذلك تعود إلى أن الفاعل في صدر الجملة في مثال كـ "زيد جاء" يحتمل وجهين: أن يكون "زيد" مبتدأ والجملة الفعلية بعده خبراً للمبتدأ، وهذا التركيب يماثل جملة "زيد رأيته اليوم" بمعنى "أما زيد فرأيته اليوم" وعلى القياس تكون جملة "زيد جاء" بمعنى " أما زيد فجاء" ولكن برجشتر اسر يورد احتمالاً آخر لمعنى جملة "زيد جاء" وهو "جاء زيد"، والفرق هنا في رتبة الفاعل مع فعله في

الجملتين، أن الأولى تعطي تنبيهاً للسامع على أن من جاء هو "زيد" لا أحد غيره بينما تدل الثانية على إخبار محض فقط(برجشتر اسر:١٩٩٤م).

وما آلت له العربية في تقسيمات بنية تركيبها الإسنادي (اسمية وفعلية) – بغض النظر عن الاختلاف في التفريق بينهما– هو متوافق مع ما ذهب إليه علماء الساميات الذين يعدون الجملة الاسمية والجملة الفعلية بداية انطلاق نشأة الكلام، حيث الجمل في نشأة تراكيبها الأولى كانت بسيطة تحوي تراكيب لجمل المبتدأ والخبر، وجمل الفعل والفاعل، ومن هذين التركيبين تنطلق الجمل توسعًا لتشمل الصفات، والظروف، والحال، والشرط، والمفاعيل وغيرها.(إسماعيل: ٢٠٠٠م) وبالإضافة للجملة بنوعيها (الاسمية والفعلية) هناك من الكلام ما يصنف شبه جملة، فالكلام ينقسم من حيث أنه جملة أو لا إلى قسمين، وهما: الجملة وشبه الجملة، الجملة اتضحت أنواعها آنفًا أما شبه الجملة تتكون من اسم فقط ، شرط أن يكون مكتفيا بنفسه، ومثال ذلك قولنا: يا فلان، فهذا التركيب يصنف شبه جملة، وشرط الاكتفاء بالاسم هنا حتى يخرج من ذلك قولنا "أمس" جوابًا للسؤال: "متى جئت؟"، لأن الإجابة هنا غير مكتفية بـــ أمس فقط، بل هي بمعنى "جئت أمس" تقديرا، بينما الفعل وحده لا يعد شبه جملة كالاسم، لأن وجوده يستلزم منه تقدير عناصر أخرى مشاركة في الكلام، لتجعله تركيب جملة لا شبه جملة، ومثال ذلك تركيب الفعل وحده، قولنا: "فرحتَ"، فالفعل هنا يلزم منه تقدير الفاعل الضمير "أنت".(برجشتر آسر:١٩٩٤م)

وحتى وجود الفعل دون الضمير المتصل "تَ" ما زال يحوي فاعلًا مقدرًا، فجملة الفعل وحده بذلك تكون جملة فعلية وليس بشبه جملة، ولكن مادة الفعل المجردة الأشبه بـــ"الأصوات" كقولنا "نخ" صوت إناخة البعير فهي شبه جملة، وإن كانت مستخدمة لتأدية فعل الأمر كذلك، ويقول الدكتور عبدالتواب أن المقصود بهذا الكلام هو "أسماء الأفعال" كما يسميها العربية، مثل "صه" بمعنى "اسكت"،

ومادة الفعل الأشبه بالأصوات ترد في العربية في تركيبات معينة محدودة وليست كثيرة الاستعمال، وذلك لأن العربية فيها ميل للتحديد. (برجشتر آسر: ١٩٩٤م)

وصفوة القول: أن البنية التركيبية في اللغات السامية ترتكز أو تستند على ركنين أساسيين وهما: المسند والمسند إليه، وهو على نوعين: جملة اسمية وجملة فعلية، ولكل نوع منهما مركبات نحوية لها وظائف نحوية محددة، وبالإضافة أن الجملة تُعد أصغر وحدة إسنادية تمثل النظام التطبيقي النحوي ومنها تبدأ علاقات إسنادية أخرى.

الفصل الثاني:

الجملة الاسمية والفعلية وأهم سماتهما في اللغات السامية:

قد وضع النحاة أصولًا مجردة لبنية الجملة، فهناك البنية الأساسية للجملة الاسمية والجملة الفعلية، وتكون هذه البنية نواة الجملة (العمدة) التي لابد من وجود طرفيها لفظا أو تقديرا، لأنها من اللوازم التي لا يستغنى عنها، فعليها يبنى ما لا ينحصر من الصور الجزئية، وتتنوع تراكيبها، وتتنوع معها أيضا أنماط الترتيب ما بين تقديم وتأخير، في إطار قواعد الجواز والوجوب.

الجملة الاسمية:

يعرّف النحاة الجملة الاسمية بأنها: "تلك التي يكون صدرها اسمًا"(ابن هشام، ١٩٨٥م)، وتتألف من مسند إليه (المبتدأ) وهو الاسم الذي تبدأ به، وبما يخبر به عن المسند إليه وهو (الخبر)، والمبتدأ والخبر مجردان للإسناد، ومعنى ذلك إخلاؤهما من العوامل اللفظية التي تغير من حالة الرفع فيهما نحو: كان وأخواتها، وإن وأخواتها.(الزمخشري:١٩٩٤م)

والجملة الاسمية هي الجملة القائمة على ركني الاسناد فقط، المسند إليه والمسند (المبتدأ والخبر)، أما الأكادية: الجملة الاسمية هي التي تخلو من صيغة فعلية تكون بمنزلة الخبر وتتميز بوجود ضمير منفصل، أو بوجود (ma) الرابطة مثال: add-sarrumma (حدد ملك)، وهذه (ma) لها وظيفة التوكيد، وأحيانًا تعطي معنى العطف، -بحسب السياق- وهي عند (marcus) تفيد معنى (واو العطف، ولكن)، وتتصل بأخر الكلمة. والمبتدأ: هو الاسم أو الضمير الذي نبتدئ به الجملة، ويخبر عنه باسم آخر، وهذا واضح بالعبرية والأوغارتية والعبرية أيضًا، أما الأكادية فالمبتدأ فيها إذا كان ضميرا يتقدم عليه الخبر. والخبر: هو الذي يخبر عن المبتدأ.(عقاد: ٢٠٠٢م).

سمات الجملة الاسمية في العربية (جملة المبتدا والخبر):

ذكر برجشتر آسر ١٩٩٤م أن من أول السمات في الجملة الاسمية صورتها المحضة فهي أهم صفات اللغات السامية والعربية، والمقصود بالجملة الاسمية هنا أن تتم عملية الإسناد بين اسمين دون وجود رابط لفظي بين ركني الإسناد (بوجود رابط معنوي)، بخلاف اللغات الهندأوربية التي لا تملك جملة دون وجود رابط فعليّ يكون على هيئة فعل مساعد (الكينونة) بين طرفي الإسناد الاسميين.

وأضاف برجشتر آسر ١٩٩٤م سمة ثانية من سمات الجملة الاسمية في العربية وهي وجود رابط لفظي بين المبتدأ والخبر، وتمتلك العربية – في ضوء الدراسات المقارنة– مجموعة من الروابط في جملة المبتدأ والخبر.، أشهر هذه الروابط هو الضمير، الذي يُعد وسيلة ربط قديمة وشائعة في اللغات السامية، ويأتي الضمير الغائب جوازا عندما يكون المبتدأ غائبا، ولكنه واجب إذا جاء الخبر معرفة، ويسمى حينها بضير الفصل، كقولنا: "هذا هو الصواب".

وكذلك السمة الثالثة عند برجشتر آسر١٩٩٤م تخبرنا أن الجملة الاسمية في العربية مبهمة في الأوقات، ففي قولنا "بيتي كبير" تأتي الجملة الاسمية هنا وهي لا تدل على الماضي أو الحاضر والمستقبل، وبعض اللغات السامية كالعربية تضيف ما يحدد زمن الجملة،كإضافة "كان" بصيغ متعددة لتؤدي دلالات زمنية مختلفة للجملة، ففي إضافة "كان" في الجملة "قد كان بيتي كبيرا" دلالة على الماضي وفي إضافة "ليكن" في الجلمة "ليكن بيتي كبيرا" دلالة على المستقبل، وهذا الإبهام الزمني في الجملة الاسمية المحضة كان أشد إبهاما مما صارت العربية إليه، قبل مجيء ظاهرة التعريف والتخصيص في العربية مع بقاء الإبهام في بعض تراكيبها.

والسمة الرابعة حول مسألة التعريف والتنكير في عناصر الجملة الاسمية في العربية حيث يأتي المبتدأ معرفة بالعموم والخبر نكرة(عمايرة: ١٩٩٦م)، وأجازت اللغة السامية الأم البدء بالنكرة وحافظت العربية في مواضع على هذا النظام، حيث يسمح بالنكرة ابتداء في العربية لأغراض تواصلية في العملية الكلامية(عبابنة:

٢٠١٥م) ومثاله قولنا: "بقرة تكلمت"، فالأبتداء بالنكرة هنا كان لتحديد القيمة الإخبارية للسامع لما ورد في الجملة من معلومات، بالإضافة لوجود مسوغات للابتداء بالنكرة وذكرها نحاة العربية(ابن عقيل:١٩٨٠م)، كالنكرة الموصوفة في قوله: {ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم}(سورة البقرة، آية ٢٢١) ، فالمبتدا النكرة "عبد" جاز هنا لأنه موصوف بـــــ "مؤمن"، وفي الوصف تخصيص له يبعده عن مفهوم التنكير الواسع، ومن اللغات السامية كالأكادية لم تستعمل أداة للتعريف في نظامها اللغوي.(عقاد: ٢٠٠٢م) ومما سبق نرى أن الأصل في المبتدأ التعريف، ولكن يمكن أن يكون نكرة في مواضع معينة.

والسمة الخامسة من مميزات العربية وهي أن جملة المبتدأ والخبر تملك متعلقات ذات عدد كبير مقارنة بأخواتها السامية، ومن أهم هذه المتعلقات النواسخ، التي لا يوجد كثير منها في اللغات السامية مثل: "ما أنفك" و "ما فتئ"، وما تشاركت فيه العربية مع غيرها قد يُستعمل استعمالا مختلفًا، مثل: "كان" التي لا ترد إلا فعلا مساعدا في اللغات السامية الأخرى، ومثاله أيضا الأداة "إن" التي معناها في العبرية إما "بالتأكيد" أو "حقا" أو "نعم".(علي: ٢٠١٦) ويشير عبابنة إلى أن نمط "كان" الناقصة نادر الاستعمال بلفظه، فيما عدا العربية من اللغات السامية، ومع ذلك يحكم عليه بالأصالة في العربية واللغة السامية الأم، فنجدها في العبرية kun والأكادية kana تامة غير ناقصة فاقدة لوظيفتها كأداة للزمن، بمعنى "كون" أو "أسس" ومن أمثلة المتعلقات في الجلمة العربية الاسمية "ليست" أخت "كان" الناسخة، وهي سامية الأصل، والتي استعملها العرب استعمال الأفعال الماضية، مثل ليس ولستم ولسنا وليسوا، وهي عند الجمهور فعل ماض ناقص.(السامرئي:٢٠٠٠م)

والسمة السادسة خاصة بالترتيب بين طرفي الإسناد في الجملة الاسمية العربية، فقد تميزت العربية بأنها أكثر تقييدا في ترتيب عناصرها النحوية المكونة لها، مقارنة بغيرها من اللغات السامية التي توسط بعضها في تقييد ترتيب عناصرها كالعبرية أو تساهل في هذا الجانب كالحبشية، ومما جاء في دراسات

المقارنة من السمات عن العربية أن الجملة الاسمية لها رتبة نحوية أصلية وغير أصلية، وقيدت في ترتيب طرفي الإسناد، فالأصل في الجملة الاسمية أن يقع المسند إليه ابتداء قبل المسند (رتبة أصلية)، ولا يتقدم المسند (رتبة غير أصلية) إلا بشروط (برجشتر آسر:١٩٩٤م) وعبابنة يقول أنه لا يوجد ترتيب ملزم (رتبة أصلية) في العربية بين المبتدأ والخبر (المسند إليه) والخبر (المسند)، فيجوز قولنا: "أبوه منطلق زيد" ترتيب مسند إليه (خبر) +مسند (مبتدأ) وكذلك "قائم زيد" بترتيب مسند (خبر)+ مسند إليه (مبتدأ)، والترتيب الأخير يؤكده الحال في اللغات السامية التي أظهر ترتيبا يتقدم فيه المسند على المسند إليه، فهذه العبرية مثلا تجيز تقديم الخبر على المبتدأ في قول: "lamnasseah mizmor ledaid"وتعني "لكبير المغنيين مزمور لداوود" المبتدأ "لداوود" تأخر عن الخبر وذلك لأنه جار ومجرور، بل إن لهجات العربية قديمة أيضا كالعربية الشمالية الصفاوية جاء في نقوشها " lnsr bn gmr hhtt" يعني "لنصر إبل بن جمر النقش (الخط)" فالخبر "لنصر" متقدم على مبتدأه.(ولفنسون: ١٩٢٩م)

والسمة السابعة أن المسند "الخبر في اللغة العربية" يأتي متعدداً في صوره، فقد يأتي جملة فعلية ووجود مثل هذا النوع من الخبر في العربية هو امتداد لوجوده في اللهجات العربية القديمة والسامية مثل الكنعانية.(عبابنة: ٢٠١٥م) ومثاله في العربية قوله تعالى: {الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر}(سورة الرعد، آية ٢٦) وقد يأتي الخبر شبه جملة جارا ومجرورا كذلك، ومنه قوله تعالى: {الحمد لله رب العالمين} (سورة الفاتحة، آية٢) وهو موجود في اللغات السامية القديمة كما جاء في الثمودية "هذا لرقاش بنت عبد مناة"، وكما جاء في العبرية في مثال "أنا لأدوناي" فالخبر هنا الجار والمجرور "لرقاش" و "لأدوناوي" تباعا.

والسمة الثامنة والأخيرة في الجملة الاسمية هي أن العربية لا يمكن حذف المسند إليه لفظا ومعنى(برجشتر آسر:١٩٩٤م)

وأجاز النحاة حذف المبتدأ إذا تقدم ذكره ما يعلمه السامع، أو إذا قامت قرينة على حذفه(عقاد:٢٠٠٢م) ومثال ذلك قوله تعالى: {فصبر جميل}(سورة يوسف، آية ١٨) والمعنى المقدر فصبري صبر جميل، وحذف المسند إليه سمة مطـــردة فـــي تركيب جمل اللغات السامية كالكنعانية والنبطية وغيرها وهي سمة تـــرد لإعطـــاء التركيب قوة في الصياغة أو قوة في إيصال المعنى لمتطلبات السياق ويجوز كذلك حذف الخبر المسند إذا لم يكن في ذلك إخلال بالمعنى، كقوله تعالى: {أكلهـــا دائـــم وظلها}(سورة الرعد، آية ٣٥)، والتقدير وظلها كذلك.(البستنجي:٢٠١٧م)

خلاصة القول: فقد تجلت السمات الثمانية للجملة الاسمية وأولها: صـــورتها المحضة فهي من أهم سمات اللغات السامية والعربية، الثانية ثم وجود رابط لفظي يربط بين المبتدأ والخبر، السمة الثالثة الإبهام الزمني في الجملة الاسمية، والرابعة هي التعريف والتنكير في عناصر الجملة العربية، والسمة الخامسة مـــن مميـــزات العربية وهي أن جملة المبتدأ والخبر تملك متعلقات ذات عدد كبير مقارنة بأخواتها السامية كالنواسخ مثلا، والسمة السادسة خاصة بالترتيب بين طرفي الإســـناد فـــي الجملة الاسمية العربية، فقد تميزت العربية بأنها أكثر تقييدا في ترتيب عناصـــرها النحوية المكونة لها، والسمة السابعة أن المسند "الخبر في اللغة العربية" يأتي متعدداً في صوره، والسمة الثامنة والأخيرة في الجملة الاسمية هي أن العربيـــة لا يمكـــن حذف المسند إليه لفظا ومعنى.

الجملة الفعلية:

عرّف نحاة العربية الجملة الفعلية بأنها "التي صدرها فعل، كقام زيدُ، وضُـــرِب اللص".(ابن هشام،١٩٨٥م) وهم بذلك يحدّدون إطار الجملة الفعلية بالفعل والفاعـــل، أو بالفعل ونائب الفاعل، ذلك أنّ "كل فعل لابدّ له من فاعل اسم يكون معه.(ابن يعيش: ٢٠٠١م). والعلاقة بين الفعل والفاعل علاقة تلازمية تطالبية، فالفعل يطلب الفاعـــل والفاعل لا يستغني عن الفعل، فهما "كالكتابة التي لابدّ لها من كاتب، والبناء الذي لابد

له من بان، ولا يحدث شيء من تلقاء نفسه، فالفاعل معلوم لا محالة، إذ لا يخلو منه فعل.(ابن يعيش: ٢٠٠١م)

فالعلاقة الإسنادية في الجملة الفعلية تتكون من الأفعال الممثلة للمسند، والأسماء الممثلة للمسند إليه، وقد تتكون الجملة الفعلية بالإضافة لطرفي الإسناد من أحد العناصر الممثلة لمكملات الجملة الفعلية "الفضلة" كالمفاعيل. وترتيب عناصر الجملة الفعلية مع الجملة التي تحتمل مكملات لها كما هي كما يلي: فعل+فاعل+مفعول. ولكن عنصر المكملات ليس ضروري الوجود لاستقامة الجملة الفعلية، كما ذكرنا أن مكملات العملية الإسنادية لا يلزم التركيب من وجودها (إختيارية) كونها خارج ركني العملية الإسنادية، ويمكن الاكتفاء بتركيب (فعل+فاعل) لتكوين جملة فعلية إجبارية.(العطوي: ٢٠٢٣)

ومن أهم سمات الجملة العربية الواردة في البحث المقارن أن ركن المسند إليه –بخلاف ركن المسند– يمكن الاستغناء عنه في الجملة الفعلية العربية، فجملة المعدوم الفاعل (يُقصد: ما لم يسمَّ فاعله) تتركب في اللغات السامية ومنها العربية بحذف المسند إليه الفاعل، ويصبح الفضلة "المفعول به" غالباً في دور المسند إليه في الجملة، فيصبح الترتيب(المسند "الفعل"+ ~~"الفاعل"~~+المسند إليه "الفضلة المفعول به")، فجملة "ضربت زيداً" تصبح "ضُرِب زيدُ"، بحذف ضمير الفاعل "ت" وإسناد الفعل للمفعول"زيد" ليصبح نائباً للفاعل المحذوف أو المجهول، والعربية تفردت عن بغية اللغات السامية الأخرى أنها قد تسند الفعل في جملة ما لم يسمَّ فاعله لغير المفعول من المنصوبات، مثل: سِير فرسخان، والأصل: ساروا فرسخان، وأما إذا كان الفعل لازماً أو متعدياً وليس له مفعول، فلا يسند، كقولنا: "غشي عليه"، فلا يوجد مسند إليه لفظاً في الجملة(برجشتر اسر،١٩٩٤م).

أما بناء الفعل المبني للمجهول بصيغة "فُعِل" كـ"ضُرِب" فهي من خصائص العربية عن اللغات السامية الأخرى التي تستخدم صيغ المطاوعة لبناء الفعل المبني للمجهول كصيغة "انفعل" و"افتعل"، فهو إذن من ابتداع العربية.ومن

سمات العربية كذلك في الجملة الفعلية أن يأتي الظرف في دور الركن المسند إليه الفاعل، كقولنا:"إذا ما نام ليل الهوجل"، فظرف الزمان الفاعل نحويا "ليل" قد أسند إليه الفعل "نام"(العمايرة: ٢٠٠٢م).

ترتيب العناصر المكونة للتركيب الإسنادي للجملة الفعلية العربية على النحو الآتي:

(فعل+ فاعل+ فضلة) فهذا هو الأساس في الجملة الفعلية، وهو ترتيب متفق عليه في العربية، لكن الخلاف يظهر في الترتيبات الأخرى الممكنة بينهما، فالترتيب العكسي بينهما (فاعل+ فعل) محل جدل كما ذكرنا آنفاً، كونه يحافظ على وصف الجلمة بالفعلية أم لا، فكما ذكرنا فإن الكوفيين يجيزون وجود الفاعل في صدر الجملة الفعلية، بينما البصريون يمنعونه لكي لا يختلط معنى المسند إليه بين الفاعلية والابتداء، والمحدثون يرون الجواز لتوافقه مع المنهج الوصفي للنظام اللغوي.(العطوي:٢٠٢٣)

ويرى السامرائي أن غالبية الجمل في العربية الفعلية، فهي أكثر من الاسمية، أي وجود العنصر في تركيبها أيا كان موقعه، واستدل، وأن العرب في عقليتهم ودافعهم الفطري يهتمون أساسًا بالحدث، فالإخبار لديهم غالبًا يبدأ بالفعل كقولنا: "عاد المسافر" و "عدا الفرس"، ومن صور اهتمام العرب بالفعل أنهم ألحقوا به أسماء الأفعال من حيث الإعمال، بل عدها البعض من صيغ الأفعال، وقد صاغ طائفة من علماء العربية بعض الأفعال من الأسماء، كالسمو من الاسم أو الوسم وهذا دليل على أهمية الفعل وموقعه في الكلام العربي.(السامرائي: ١٩٨٣م)

والجدير بالذكر أن ترتيب الجملة الفعلية الأصلي أو بتقديم المسند إليه (الفاعل) على المسند (الفعل) هما تركيبان أصيلان في اللغات السامية واستعمالها في العربية قديم(عبابنة:٢٠١٥م) بخلاف اللغات الهندية والإيرانية والغربية، نرى فيها أن الفاعل لا يحذف عند النقل إلى ما يسمى فيها:"صيغة التأثر" بل يضم إلى الفعل بواسطة أداة خاصة بهذه الوظيفة مثال ذلك:

فـــي الفرنســـية: II A EIE FRAPPE MOI، وفـــي الإنكليزيـــة: HE HAS BEEN BEATEN BY ME.(برجشتر اسر:١٩٩٤م)

ويوجد مثل ذلك في اللغات السامية، وأكثر ذلك في الآرامية، نحو: SMI-IAN أي مسموع لنا، يعني "سمعنا" ومثل ذلك في العربية نادر جداً . ومع ذلك فإن وجود الفعل في صدر الجملة الفعلية يأتي وجوبا في بعض التراكيب، فالعوامل التي تسبق الجملـــة الفعلية تستلزم وجود المسند (الفعل) بعدها مباشرة (لم +المسند+المسند إليه+فضـــلة) مثاله ما ورد بالجدول الآتي:

(لم+المسند+المسندإليه+ الفضلة)	لم يجئ زيد مساء.
(لم+المسند إليه+المسند+الفضلة)	لم زيد يجئ مساء.
(فضلة+مسند+مسند إليه)	مساء جاء زيد.

شكل ١

فيُلاحظ من الجدول السابق أن الفعل يرد وجوبًا في بعض التراكيب.

ومن خصائص الجملة الفعلية في العربية المطابقة في العـــدد بـــين الفعـــل المتبوع بالفاعل، حيث إن العربية القديمة كما في لهجة طيئ وبلحارث بن كعـــب، وأزد شنوءة كانت تطابق في العدد بين الفعل مع فاعله، فيقال: (قام الرجل، وقامـــا الرجلان، وقاموا الرجال)، وهذه اللغة اشتهرت عند النحاة بـــــــــ لغة "أكلـــوني البراغيث" أو "يتعاقبون فيكم"، لكن العربية لاحقا تخلصت من هذه اللغـــة وأصـــبح الفعل مجردا من علامة التثنية أو الجمع التابعة لحالة الفاعل، فيقال: (قام الرجلان، وقام الرجال)، وما زالت هذه الظاهرة مطردة في بعض اللغات الســـامية بإلحـــاق الفعل علامة تثنية أوجمع مطابقة لحال الفاعل.(عبدالتواب:١٩٩٧م). وهـــذا يـــدل على أصلية هذه الظاهرة في اللغة السامية الأم، لكن بعض اللغات قد استغنت عـــن هذا الأصل كالعربية، ويرى آخرون أن لغة: "أكلوني البراغيث" تبقى أسلوبا تركيبا

اختياريا في العربية متاحا للاستعمال، وأنها من باب "تعدد العلامات" حيث يوجد في الجملة علامتان لعدد الفاعل، علامة بالفاعل، وأخرى ملحقة بالفعل، والأخيرة يعاملها النحاة إما علامة لعدد أو اسما يحتل موقعا إعرابيا. (عبابنة: ٢٠١٥م)

ونخلص إلى أن من أهم سمات الجملة العربية الواردة في البحث المقارن أن ركن المسند إليه –بخلاف ركن المسند– يمكن الاستغناء عنه في الجملة الفعلية العربية، ومن أبرز خصائص الجملة الفعلية في العربية المطابقة في العدد بين الفعل المتبوع بالفاعل.

الخاتمة:

تم بحمد الله الانتهاء من إنجاز هذا البحث، وقد خرجت بعدة نتائج أهمها مايلي:

١- أن العلماء انقسموا على اتجاهين: الأول يرى ربط البنية التركيبية والمعنى والثاني حدد أبعاد الجملة في ضوء البنية التركيبية (العلاقة الإسنادية).

٢- إن جوانب التركيب النحوي سامية الأصل، كالبنية الإسنادية ومكملاتها، وتقسيم الجملة ومتعلقاتها.

٣- أن الجملة الاسمية تميزّت بسمات ثامن، منها صورتها المحضة و وجود رابط لفظي يربط بين المبتدأ والخبر وغيرها.

٤- إن جواز تقدُّم الفاعل على الفعل في الجملة الفعلية استنادا للظاهرة السامية الأصل.

٥- أن النحو المقارن أضفى تأصيلا لبعض الظواهر اللهجية في الفصحى مثل لغة "أكلوني البراغيث"، لوجود مثل هذا الأسلوب في اللهجات السامية وتطوره عبر التاريخ.

قائمة المصادر والمراجع:

١- القران الكريم

٢- إسماعيل، خالد٢٠٠٠م. ***فقه لغات العاربة المقارن***، إربد مكتبة البروج،ص٣١٩.

٣- الأنصاري، ابن هشام ١٩٧٢م. ***مغني اللبيب***، دار الفكر بيروت، ط٣، ص٤٩٠.

٤- الأنصاري، ابن هشام. ***شرح شذور الذهب لابن هشام***، بتحقيق عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، ص٣٣-٣٦.

٥- الأنطاكي، محمد ١٩٧٥م. ***المحيط***، جـ٢، مكتبة دار الشرق ببيروت، ط٢، ص٩١.

٦- أيوب، عبدالرحمن ١٩٥٧م. ***دراسات نقدية في النحو العربي***، جـ١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص٢١.

٧- أيوب، عبدالرحمن ١٩٥٧م. ***دراسات نقدية في النحو العربي***، جـ١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص١٢٥-١٢٦.

٨- برجشتر آسر، ١٩٩٤م. ***التطور النحوي للغة العربية***، أخرجه وعلق عليه: رمضان عبدالتواب، القاهرة جامعة الخناجي، ط٢، ص٨٩ وما بعدها.

٩- البستنجي، ياسر محمد ٢٠١٧م. ***التراكيب المشتركة بين العربية واللغات السامية في القران الكريم***، مؤتة رسالة دكتوراه، ص٤٦-٤٧.

١٠- البغدادي، محمد لأبي محمد بن سهل السراج ١٩٩٤م. ***كتاب القلم***، تحقيق عبدالعزيز الساوري، بيروت عالم الكتب، ص١٣٨.

١١- حجازي، محمود فهمي١٩٧٣م. ***علم اللغة العربية***، القاهرة، دار غريب للطبع والنشر والتوزيع ط١،مجلد١، ص١٤٧.

١٢- راشد، سيد فرج ١٩٩٣م. ***اللغة العبرية: قواعد ونصوص***، الرياض دار المريخ، ط١، ص٢٥٥.

١٣- الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود ١٩٩٣م. ***المفصل في صنعة الإعراب***، تحقيق علي بوملحم، مكتبة الهلال بيروت، ط١، ص٢٣,٤٣.

١٤- السامرائي، إبراهيم ١٩٨٣. ***فقه اللغات المقارن***، بيروتدار العلم والملايين، ط٢، ص٥٤-٥٥.

١٥- السامرائي، فاضل صالح ٢٠٠٠م. ***معاني النحو***، الأردن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١ ،ج٤، ص٢٥٠.

١٦- شمروخ، أحمد جاد ٢٠١٧. ***الرتبة والإسناد في اللغتين العربية والعبرية***، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنية، كلية دار العلوم، ج٦، عدد٣٦، ص٥٣٥٩-٥٣٨٠.

١٧- عبابنة، يحيى ٢٠١٥م. ***النحو العربي المقارن في ضوء اللغات السامية واللهجات العربية القديمة***، إربد دار الكتاب الثقافي، ط١،ص ١٧٩.

١٨- عبد التواب، رمضان ١٩٩٧. ***المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي***، القاهرة مكتبة الخانجي، ط٣، ص٢٩٩-٣٠٠.

١٩- عبداللطيف، محمد حماسة ٢٠٠٣م. ***بناء الجملة العربية***، القاهرة دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ص١٢-١٣.

٢٠- عقاد، سحر لطفي ٢٠٠٢. ***نظام الجملة في اللغات السامية الأكادية والأوغاريتية والعبرية***، جامعة حلب، رسالة دكتوراه، ص٥.

٢١- ابن عقيل، عبدالله عبدالرحمن العقيلي الهمداني المصري ١٩٨٠م. ***شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك***، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة دار التراث، ط٢٠، ج٤، ص٢٠١٦-٢٢٠.

٢٢- علي، عدي حسن ٢٠١٦م. ***نظام الجملة في اللغات السامية***، مجلة مجمع اللغة العربية، ص١٠١١-١٠٣٩، ١٠١١-١٠١٢.

٢٣- عمايرة، إسماعيل أحمد١٩٩٦م. ***بحوث في الاستشراق اللغة***، عمّان،ط١، ص٢٣.

٢٤- قباوة، فخر الدين ١٧٧٩م. ***إعراب الجمل وأشباه الجمل***، المكتبة العربية بحلب، ط٢، ص١١.

٢٥- قباوة، فخر الدين ١٧٧٩م. ***إعراب الجمل وأشباه الجمل***، المكتبة العربية بحلب، ط٢، ص١١.

٢٦- الكفوي، أبو القاء ١٠٩٤م. ***الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية***، مؤشسسة الرسالة بيروت، ص٧٥٨.

٢٧- هشام، جمال الدين عبدالله بن يوسف الأنصاري ١٩٨٥م. ***مغني اللبيب عن كتب الأعاريب***، تحقيق مازن المبارك، دار الفكر دمشق، ص٤٩٢.

٢٨- ولفنسون، إسرائيل ١٩٢٩م. ***تاريخ اللغات السامية***، القاهرة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ط١ ،ص١٨٧.

٢٩- ابن يعيش، أبو البقاء موفق الدين يعيش ٢٠٠١م. ***شرح المفصل للزمخشري***، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ص ٢٢١,١٦٥.

الدراسات السابقة:

١. سويلم، العطوي٢٠٢٣. بناء **الجملة في اللسان العربي السمات والخصائص في ضوء الدراسات المقارنة**، (مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، ص١٠٩١-١١٢٠).

٢. عبابنة، يحيى ٢٠١٥. **النحو العربي المقارن في ضوء اللغات السامية واللهجات العربية القديمة**، (إربد، دار الكتب الثقافي، ط١.

٣. علي، عدي حسن ٢٠١٦. **نظام الجملة في اللغات السامية**، (مجلة مجمع اللغة العربية، مج ٨٩، ص١٠١١-١٠٣٩)

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	١٨٥٥
٢-	Abstract	١٨٥٦
٣-	مقدمة:	١٨٥٧
٤-	الفصل الأول :أساس بنية الجملة العربية وأقسامهما وعلاقتها الاسنادية وتقسيماتها	١٨٥٩
٥-	أساس تركيب الجملة وعلاقتها الاسنادية:	١٨٦١
٦-	العملية الإسنادية بين العربية واللغات السامية:	١٨٦٢
٧-	الفصل الثاني: الجملة الاسمية والفعلية وأهم سماتهما في اللغات السامية	١٨٦٦
٨-	سمات الجملة الاسمية في العربية (جملة المبتدا والخبر):	١٨٦٧
٩-	الجملة الفعلية:	١٨٧٠
١٠-	الخاتمة:	١٨٧٥
١١-	قائمة المصادر والمراجع:	١٨٧٦
١٢-	فهرس الموضوعات	١٨٧٩